مقدمة

المتتبع للأدب السيكولوجى وتطور حركة الفكر والبحث فى ميدان علم النفس يجد أنه فى الآونة الأخيرة قد انتقل من مجرد العرض النظرى للنظريات والأفكار المختلفة فقط ، بل بدأ ما يعرف بعلم النفس التطبيقى فى الظهور فى المجالات المختلفة .

وبذلك لم يعد دور علم النفس مجرد دور نظرى بل أصبح من الأهمية ونحن فى عصر العولمة أن يمتد هذا الدور ليشمل الجانب التطبيقى العملى لتلك النظريات .

ويعد "علم النفس المدرسى" تجسيداً مميزاً للجانب التطبيقى لنظريات علم النفس الحديثة ، حيث انتقل "علم النفس المدرسى" إلى الميدان الحقيقى للتعلم (المدرسة) وذلك بهدف التعرف من قرب على خصائص التفاعل بين عناصر الموقف فى هذا الميدان (المتعلم - المعلم - عملية التعلم ومحتواها من علوم ومعارف مختلفة) ، وذلك بغرض التعرف والاكتشاف المبكر لأى مشكلة تعرقل سير العملية التعليمية أو تعرقل تفاعل عناصر الموقف التعلمى معاً ، من أجل العمل على معالجتها ، ومن ثم نشأت ضرورة وجود الخدمات النفسية فى المواقف التربوية حتى يسهل التعرف على المشكلات قبل أن تزداد تعقيداً .

وهذا بدوره قد فرض على المعلم دوراً جديداً ، وهو يختلف بالطبع عن دوره فى الماضى ، فمن خلال هذا المنظور لم يعد المعلم مجرد ملقن للمعلومات التى يحصل عليها المتعلم فقط كما كان فى الماضى ، بل إن "علم النفس المدرسى" يفرض الدور الجديد على المعلم كأخصائى نفسى معلم بمعنى أن على المعلم أن يكون قادراً على التعرف على ملابسات المواقف التربوية ، وأن يكون قادراً على التعرف على ما يمكن اعتراض نجاح تلك العملية من عوامل ، بل يفرض الدور الجديد على المعلم كأخصائى نفسى

أن يكون قادراً على التعرف على معالجة تلك المشكلات بما يتناسب مع قدرات التلاميذ على التعلم من أجل إنجاح تلك العملية .

ليس هذا فى مجال تعلم الأطفال العاديين فقط ، بل يجب أن يمتد هذا الدور ليشمل البيئة التربوية لأطفال الفئات الخاصة أيضاً ، والعمل على مواجهة مشكلات هؤلاء الأطفال والسعى إلى إكسابهم ما يمكن من الخبرات فى المواقف التعليمية المختلفة .

وهذا الكتاب يحاول الاقتراب قدر الإمكان من توضيح معنى وميادين "علم النفس المدرسى" ، ودور المعلم كأخصائى نفسى مدرسى فى هذا المجال ، وذلك من خلال شرح الطرق المختلفة للتدخل السيكولوجى من أجل مواجهة بعض المشكلات التى يمكن أن يشتمل عليها الموقف التربوى بصفة عامة .

وقد تناول **الفصل الأول** مفهوم علم النفس المدرسى ، كما تناول **الفصل الثانى** عرض دور الأخصائى النفسى المدرسى وتقديم الخدمات النفسية ، **والفصل الثالث** تناول دور الأخصائى النفسى المدرسى فى الإرشاد النفسى للتلاميذ .

والفصل الرابع تناول دور الأخصائى النفسى المدرسى فى علاج التأخر الدراسى لدى التلاميذ ، **والفصل الخامس** يتناول دور الأخصائى النفسى فى علاج صعوبات التعلم ، **الفصل السادس** تناول دور الأخصائى النفسى المدرسى فى علاج فرط النشاط واضطراب الانتباه ، **والفصل السابع** تناول دور الأخصائى النفسى المدرسى فى علاج الأوتيزم (التوحد)

وبالله التوفيق

المؤلف